مقياس قلق المستقبل الزواجي

أ.د. حسام محمود زكي علي
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنيا

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية لبناء مقياس قلق المستقبل الزواجي وبيان خصائصه السيكومترية من صدق وثبات، وذلك بعد التطبيق لاستبيان مفتوح للوقوف على الخصائص العامة للمقياس على عينة (٣٥) طالبا بالفرقة الرابعة (النهائية) في كليات (التربية والعلوم والهندسة والزراعة والآداب) بجامعة المنيا من الجنسين (١٨ أنثى ، ١٧ ذكرا)، وقد كانت العينة مكوَّنة من (١٧٠) طالب بالفرقة النهائية بجامعة المنيا بكليات: السياحة والفنادق والتربية النوعية والتربية والزراعة والعلوم، منهم (١٢٨ أنثى و٤٢ ذكرا)، وتراوحت أعمارهم بين (٢١– ٢٢ سنة)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وقد توصلت النتائج لتمتع مقياس قلق المستقبل الزواجي موضع الدراسة بالخصائص السيكومترية بدرجات مناسبة من صدق وثبات، وقد كانت الصورة النهائية مكوَّنة من (٣٨) بندا في أربعة أبعاد: قلق الاختيار الزواجي، والقلق الاقتصادي، والقلق الاجتماعي، والقلق العاطفي، والتصحيح وفق مدرج ثلاثي (دائما، أحيانا، أبدا) مع مراعاة البنود السالبة والموجبة.

الكلمات المفتاحية:

مقياس؛ قلق؛ المستقبل الزواجي؛ طلاب الجامعة.

Marital future anxiety scale

Abstract

The current study aimed to build a measure of future marital anxiety and demonstrate its psychometric properties in terms of validity and reliability, after applying an open-ended questionnaire to determine the general characteristics of the measure on a sample of (35) students in the fourth (final) year in the faculties of (Education, Science, Engineering, Agriculture, and Arts) of both sexes at Minia University (18 females, 17 males). The sample was composed of (170) students in the final year at Minia University in the faculties of: tourism, hotels, specific education, education, agriculture, and science, including (128 females and 42 males), and their ages ranged between (21-22 years), using Appropriate statistical methods. The results showed that the marital future anxiety scale under study had psychometric properties with appropriate degrees of validity and reliability. The final form was composed of (38) items in four dimensions: marital choice anxiety, economic anxiety, social anxiety, emotional anxiety, and correction. According to a triple scale (always, sometimes, never), taking into account the negative and positive items.

Keywords:

Scale; Anxiety; Marital Future; University Students.

أولا ـ المقدمة:

في الطبيعي يتعرض الفرد لقلق المستقبل بصفة عامة نتيجة مجموعة من التغييرات الناتجة عن شعوره بعدم الثقة في المستقبل، خاصة في ظل الظروف الحالية، وتتعدد أعراض ذلك القلق بداية من القلق العام والقلق على الصحة والعمل وشريك الحياة والأسرة والشعور بعدم الراحة، ولهذا فتتعدد أنواع قلق المستقبل، ومن الباحثين من ركز على الجانب المهني، أما قلق المستقبل الزواجي فيعاني منه أغلب الشباب فهو مشكلة حياتية، ويعرف بأنه القلق الناتج عن التفكير في مستقبل الزواج ومتعلقاته، ويصاحبه عدم اطمئنان الفرد وتوجسه وخوفه من التغيرات غير المرغوبة التي من الممكن حدوثها بعد الزواج مستقبلا، لذا فهو حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب الزواجي.

ونلاحظ أن تفكير الفرد في المستقبل الزواجي وقلقه تجاه عدم قدرته على الاختيار المناسب يزداد لاسيما في وقتنا الحالي؛ حيث إن اختيار الشباب لأزواجهم مسئولية كل من الزوجين معا، وبالرغم من ذلك فإن قرارهما لا ينشأ من فراغ بل يتأثر ببعض العوامل ومنها الوالدين والأصدقاء والدين (كمال مرسي ، ١٩٩٨، ٤٨). وعندما يُجْبَرُ أحد الزوجين على اختيار معين فقد يسبب له ذلك اضطرابا نفسيا، والخوف من ذلك قد يساعد في إحداث قلق المستقبل الزواجي ، أي أنهم يعانون صعوبة في اختيار الزوج المناسب وإن كانت عملية الاختيار يجب أن تكون حرَّة نابعة من الشخص نفسه في المقام الأول ، كما يرتبط المستقبل الزواجي بالخوف من ليلة الزفاف لدى بعض الشباب أو كما يطلق عليه كمال مرسي (١٩٩٨ ، ٧٣) قلق الزفاف والذي يعاني منه الشباب خاصة إذا تزوج أحدهما زوجا لا يشعر معه بالقرب النفسي، فيشعر بالخوف بدلا من السكينة فتزداد مقاومته اللاشعورية لزوجه خاصة لدى الإناث.

ويعتبر قلق المستقبل الزواجي من المتغيرات المهمة المرتبطة بالصحة النفسية للفرد، لاسيما لدى طلبة الجامعة ؛ فهم على وشك التخرُّج والارتباط زواجيا، وبالرغم من ذلك فقد لاحظ الباحث على بعض طلبة جامعة المنيا مجموعة من الأعراض، والتي يمكن أن تدلَّ على وجود قلق المستقبل الزواجي لديهم، مثل: تشتيت تفكيرهم بين الدراسة والزواج، وعدم قدرتهم على اتخاذ القرار الزواجي بسهولة، والشعور بفقدان الأمن، وتوقُّع الفشل في الحياة الزواجية، وذلك إضافة لما لاحظه الباحث أثناء تدريسه لطلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية من خوف وقلق يتعلق بالزواج مستقبلا وكثرة سؤالهم عن بعض الأمور المتعلِّقة بالزواج وما يرتبط به من تحمُّل المسئولية.

كما أن هناك بعض الآثار السلبية الناتجة عن الاستغراق في قلق المستقبل الزواجي، والتي قد لا يسلم منها الفرد والمجتمع على حد سواء ؛ حيث يعد قلق المستقبل الزواجي مشكلة خطيرة قد يمتد أثرها إلي أغلب سلوكيات الفرد ؛ حيث لها مجموعة من الآثار السلبية التي قد تصيب الفرد ، مما يترتب عليها قلَّة إنتاج الفرد وانسحابه اجتماعيا ، حيث يمكن أن يؤدي ذلك لتعريض بعض الأفراد لأخطار واضطرابات عديدة ، بل قد تجعلهم أقل مسئولية تجاه اختيارهم في الجانب الزواجي، إضافة لانتشار معوقات التوافق الزواجي الأمر الذي لا يخفى ضرره على عاقل ، ومما يزيد الأمر صعوبة أن الطلبة موضع الدراسة في الفرقة الرابعة أي أنهم أوشكوا على الخروج من الجامعة والدخول في معترك الحياة ، والبحث عن شريك الحياة ، وما يتطلبه الزواج من تحمُّل مسئولية الزوج والأبناء و... ، مما قد يزيد الأمر صعوبة ومسئولية على عاتقهم ، وذلك بناءً على ما ذكره الطلبة المشاركون أنفسهم ، ويؤيد ذلك ما ذكرته زينب شقير (٢٠٠٥ ، ٤) من أن قلق المستقبل يمثل خوفا من مجهول ينجم عن خبرات يعيشها الفرد تجعله يشعر بعدم الأمن والتشاؤم واليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلى اضطراب حقيقي وخطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي عصبي خطير.

ثانيا- الوصف العام للمقياس:

صمم المقياس وهو يتضمن أربعة أبعاد تعبر عما يعانيه الفرد ذو قلق المستقبل الزواجي ومنها قلق الاختيار الزواجي والقلق الاقتصادي والقلق الاجتماعي والقلق العاطفي ويقع المقياس في (٣٨) بندا.

ثالثا – تطبيق المقياس :

يطلب من المفحوص وضع علامة (√) أمام كل بند تحت الاختيار المناسب والمعبر عن رأيه ، والمقياس غير موقوت بوقت معين ، ويمكن أن يُطَبَقَ المقياس بالطريقة الفردية ، كما يمكن تطبيقه بالطريقة الجماعية ، وإن كانت الطريقة الفردية أدق ؛ حيث يتوفر للمفحوص الجو المناسب مما لا يشتت انتباهه ولا يجعله يتأثر بالآخرين، ولابد من الإجابة على كل بند وعدم ترك أي منها دون إجابة من المفحوص.

رابعا - مبررات إعداد المقياس :

تمَّ إعداد مقياس قلق المستقبل الزواجي لطلبة الجامعة لقياس قلق المستقبل الزواجي لدى عينة الدراسة، نظرا لوجود بعض المبررات، ومنها :

أ – عدم وجود مقاييس – في حدود علم الباحث – قد تناولت قلق المستقبل الزواجي لدى

أي عينة؛ وقد يرجع ذلك إلى اهتمام أغلب الدراسات بقلق المستقبل بصورة عامة أو في الجانب المهني.

ب- بالرغم من أنه توجد بعض مقاييس قلق المستقبل ، ولكنها تختلف عن هدف المقياس الحالي والعينة المطبَّق عليها ، فمثلا يختلف المقياس الحالي عن مقياس : قلق المستقبل لزينب شقير (٢٠٠٥) ، وقلق المستقبل لصلاح كرميان (٢٠٠٨) ، وقلق المستقبل لمحمد عبد التواب وسيد عبد العظيم (٢٠١٢) فكلها مقاييس لقلق المستقبل العام ، والتي تختلف عن هدف المقياس الحالي.

جـ- المقاييس الأجنبية المتصلة بقلق المستقبل -مثل مقياس قلق المستقبل إعداد Zaleski (1996)- غير مناسبة ؛ لأنها صُممتْ في بيئات ثقافية واجتماعية مختلفة.

خامسا – بناء المقياس :

مرَّ المقياس في إعداده بعدَّة خطوات تتمثل في

أ – الاطلاع على بعض الأُطر النظرية التي تناولت قلق المستقبل بصفة عامة ، ومشكلات المستقبل الزواجي ، ومعرفة أكثر الضغوط التي تعترض توافق الطالب الجامعي والتي قد تمثل عقبة أمامه ،مع عدم قدرته على مواجهتها والتكيُّف معها بطريقة مقبولة، ومن هذه الأطر: Weis & Felton (1987)، و Zaleski (1996) ، وكمال مرسي (١٩٩٨) ، وإبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٢) ، وجلال السناد (٢٠٠٧)، وصلاح كرميان (٢٠٠٨) ، و Price (2009) ، وخالد العنزي (٢٠١٠) ، وحسام علي (٢٠١٣)، وحسام علي (٢٠٢٣).

ب- الاستعانة والاطلاع على مجموعة من المقاييس العربية لقلق المستقبل بصفة عامة، وكذلك بعض مقاييس القلق ، والزواج مثل مقياس : قلق المستقبل Zaleski (1996) ، وقلق المستقبل لزينب شقير (٢٠٠٥) ، والعلاقة الزوجية الناجحة وسام حموي وخالد ناصيف (٢٠٠٦) ، وأسباب تأخر الزواج لجلال السناد (٢٠٠٧) ، وقلق المستقبل لصلاح كرميان (٢٠٠٨) ، وقلق المستقبل لغالب المشيخي (٢٠٠٩) ، وقلق المستقبل لمحمد عبد التواب وسيد عبد العظيم (٢٠١٢).

جـ- تمَّ وضع مجموعة من الأسئلة المفتوحة عن قلق المستقبل الزواجي ، والتي تمثل استطلاعا لرأي الطلبة على سبيل الدراسة قبل الاستطلاعية تجاه قلق المستقبل الزواجي ، ثم توجيهها لـ (٣٥) طالبا بالفرقة الرابعة في كليات (التربية والعلوم

والهندسة والزراعة والآداب) بجامعة المنيا من الجنسين (١٨ أنثى ، و ١٧ ذكرا)، وهذه أسئلة استطلاع الرأي : ما مظاهر قلق المستقبل الزواجي في الجانب النفسي ؟ والجانب الأسري ؟ والجانب الاجتماعي ؟ والجانب الاقتصادي ؟

د – إجراء تحليل المحتوى لمضمون استجابات أفراد العينة – قبل الاستطلاعية – المستجيبين على تلك الأسئلة.

هـ– بناءً على ما سبق تمَّ وضع الصورة المبدئية للمقياس ؛ حيث تكوَّن من (٥٥) بندا موزعا على أربعة أبعاد ، وهي :(قلق الاختيار الزواجي والقلق الاقتصادي والقلق الاجتماعي والقلق العاطفي).

و – تم عرض المقياس على بعض المحكمين المختصين في علم النفس والصحة النفسية •.

ز – طبِّقَ المقياس على عينة من طلبة الفرقة الرابعة بجامعة المنيا عددهم (١٧٠) كعينة استطلاعية للتقنين، باعتبارهم أكثر الفئات العمرية إحساسا بقلق المستقبل الزواجي كما في جدول (١).

جدول (١)

توصيف عينة التقنين

الكلية	السياحة والفنادق	التربية النوعية	التربية	الزراعة	العلوم	العدد الكلي
العدد	**٣٥**	**١٨**	**٥٠**	**٣٩**	**٢٨**	**١٧٠ (١٢٨ أنثى، ٤٢ ذكرا)**

سادسا – تصحيح المقياس وتقدير الدرجات:

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٣٨– ١١٤) ووضِعَتْ ثلاثة بدائل للإجابة عن كل بند دائما وتعطى ثلاث درجات ، وأحيانا وتعطى درجتان ، ونادرا وتعطى درجة واحدة وتُعْكَس في البنود السالبة وهي أرقام (٢ ، ٤ ، ١٦ ، ٢٧).

• أ.د. مشيرة عبد الحميد اليوسفي، أ.د.فضل إبراهيم عبد الصمد (أستاذا الصحة النفسية كلية التربية جامعة المنيا)، أ.د. نجاة زكي موسى، أ.د. محمد كامل عبد الموجود (أستاذا علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة المنيا)، د. ميرفت عزمي زكي (أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية جامعة المنيا).

سابعا - الاتساق الداخلي:

أجرى الاتساق الداخلي بحساب ارتباط درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، كما في جدول (٢).

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لمقياس قلق المستقبل الزواجي (ن = ١٧٠)

رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط	رقم البند	معاملات الارتباط
١	*٠.٥٥٨	١٢	*٠.٣٩٩	٢٣	*٠.٢٩٠	٣٤	*٠.٥٢٤
٢	٠.١٢٠	١٣	*٠.٢٣٦	٢٤	*٠.٣٤١	٣٥	*٠.٦٧٣
٣	*٠.٣٨٠	١٤	*٠.٣٤٧	٢٥	*٠.٣٧٢	٣٦	*٠.٧٠٠
٤	*٠.٥١١	١٥	*٠.٣٤١	٢٦	*٠.٤١١	٣٧	*٠.٥٩٢
٥	*٠.٢٩٧	١٦	*٠.٤٦٦	٢٧	*٠.٥٧٤	٣٨	*٠.٤٨٢
٦	*٠.٣٤٠	١٧	٠.٠٨٤-	٢٨	*٠.٤٧٥	٣٩	*٠.٦٣٣
٧	*٠.٤١٩	١٨	*٠.٣١٦	٢٩	*٠.٣٣٤	٤٠	*٠.٥٩٣
٨	*٠.٤٢٥	١٩	*٠.٦٢٢	٣٠	*٠.٥٩٨	٤١	٠.١٢٦ -
٩	*٠.٤١٥	٢٠	*٠.٦٩١	٣١	٠.١١٦ -	٤٢	*٠.٦٦٥
١٠	*٠.٤٨٨	٢١	٠.٠٤٣	٣٢	*٠.٥٦٣	٤٣	*٠.٥٨٦
١١	*٠.٣١١	٢٢	*٠.٥٢٢	٣٣	*٠.٤٩٨	٤٤	*٠.٤١٣

*** معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠.٠١)**

كما هو واضح من جدول (٢) أن هناك خمسة بنود أرقام (٢ ، ١٧ ، ٢١ ، ٣١ ، ٤١) غير دالة إحصائيا ، لذا تمَّ حذفها قبل إجراء التحليل العاملي.

ثامنا - التحليل العاملي :

أُجرى التحليل العاملي لبنود المقياس وعددها (٣٩) ، من خلال برنامج SPSS بطريقة المكونات الأساسية ، والتدوير المتعامد Varimax ، وقد أسفرت النتائج عن (٣٨) بندا تحت أربعة أبعاد؛ أي أن التحليل العاملي حذف بندا واحدا فقط، وذلك بناءً على:

أ- محك التشبع الجوهري للبند بالعامل > ٠.٣ وفقا لمحك جيلفورد.

ب – محك جوهرية العامل > (٣) ثلاثة تشبعات جوهرية. وجدول (٣) يوضح هذه الأبعاد ، وعدد بنود كل بعد ، والجذور الكامنة لها.

جدول (٣)

أبعاد مقياس قلق المستقبل الزواجي وعدد بنود كل بعد ، والجذور الكامنة لها

رقم البعد	مسمى البعد	عدد بنوده	الجذر الكامن	نسبة التباين
الأول	قلق الاختيار الزواجي	(١١) بندا	٣.٢٥	٨.٥٥
الثاني	القلق الاقتصادي	(٨) بنود	٢.٦٤	٦.٩٥
الثالث	القلق الاجتماعي	(١٠)بنود	٣.٠٥	٨.٠٢
الرابع	القلق العاطفي	(٩) بنود	٣.٥١	٩.٢٣
الدرجة الكلية		(٣٨) بندا	١٢.٤٦	٣٢.٧٩

تاسعا - صدق المقياس : **تمَّ حسابه بطريقتين** ،

أ – صدق المحكمين :

تمَّ عرض المقياس في صورته الأولية (٥٥) بندا على خمسة محكمين من السادة المختصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية بكلية التربية جامعة المنيا ، وعلى رأيهم تمَّ حذف مجموعة من البنود (١١) بندا ، كما تمَّ تعديل صياغة بعض البنود ، فأصبح عدد البنود (٤٤) بندا ، وأصبح المقياس صالحا للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

ب– الصدق العاملي Factorial Validity :

وذلك مما أسفر عنه التحليل العاملي من تشبعات كما بجدول (٤)

جدول (٤)

بنود المقياس وتشبعاتها

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم البند	التشبع	الرقم	التشبع	الرقم	التشبع	الرقم	التشبع
١	٠.٤٤٦	١٢	٠.٧٠١	٢٠	٠.٧١٢	٣٠	٠.٦٧٤
٢	٠.٤٩٤	١٣	٠.٦٤٠	٢١	٠.٧٣٢	٣١	٠.٦١٨
٣	٠.٦٣٧	١٤	٠.٦٣٠	٢٢	٠.٤٨٥	٣٢	٠.٥٥٨
٤	٠.٥١٢	١٥	٠.٤٢٧	٢٣	٠.٤١٩	٣٣	٠.٥٨٨

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع	
رقم البند	التشبع	الرقم	التشبع	الرقم	التشبع	الرقم	التشبع
٥	٠.٦٧٦	١٦	٠.٦٩٨	٢٤	٠.٥٣٢	٣٤	٠.٦٦٢
٦	٠.٧٤٤	١٧	٠.٥٣٥	٢٥	٠.٣٨٦	٣٥	٠.٦٢٦
٧	٠.٤٤٣	١٨	٠.٤٢١	٢٦	٠.٥٣٢	٣٦	٠.٧٣٠
٨	٠.٦٤٦	١٩	٠.٤٥٣	٢٧	٠.٦٢٧	٣٧	٠.٦٦٤
٩	٠.٣٧٧			٢٨	٠.٥٥٢	٣٨	٠.٤٦٠
١٠	٠.٣٦٨			٢٩	٠.٤٢٤		
١١	٠.٥٠٥						

يتضح من جدول (٤) أن البعد الأول بلغت قيمة الجذر الكامن له (٣.٢٥) ، وقد استوعب (١١) أحد عشر بندا ، يدور كل منها حول صعوبة أخذ قرار الزواج من جانب الطالب وخوفه من ذلك مما قد يسبب له قلقا حينما يقبل عليه فعلا ... ، ومن الملاحظ أن أغلب بنوده موجبة تقيس وجود قلق الاختيار الزواجي باستثناء البندين رقمي (٢ ، ٤) فهما سالبتان ، وعليه يمكن تسمية هذا البعد "قلق الاختيار الزواجي". كما يتضح أن البعد الثاني بلغت قيمة الجذر الكامن له (٢.٦٤) ، وقد استوعب (٨) ثمانية بنود تدور حول قلق الطالب تجاه الجانب الاقتصادي وتكاليف الزواج والخوف من عدم القدرة عليها وسط الأزمات الاقتصادية ... ، وعليه يمكن تسميته " القلق الاقتصادي " ، ومن الملاحظ أن أغلب بنوده موجبة تقيس وجود القلق الاقتصادي باستثناء البند رقم (١٦) فهو سالب.

أما البعد الثالث فقد بلغت قيمة الجذر الكامن له (٣.٠٥) ، وقد استوعب (١٠) عشرة بنود تدور حول قلق الطالب من النظرة الاجتماعية للمتزوجين وغير المتزوجين وقلقه حول بعض الأمور الاجتماعية الأخرى ... ، ومن الملاحظ أن جميع بنوده موجبة تقيس وجود القلق الاجتماعي باستثناء البند رقم (٢٧) فهو سالب ، وعليه يمكن تسميته "القلق الاجتماعي". وكذلك البعد الرابع حيث بلغت قيمة الجذر الكامن له (٣.٥١) ، وقد استوعب (٩) تسع بنود تدور حول قلق الطالب تجاه الجانب العاطفي والخوف من قلة حب زوجه له بعد الزواج ... ، ومن الملاحظ أن كل بنوده هذا البعد موجبة ، وعليه يمكن تسميته "القلق العاطفي".

عاشرا - ثبات المقياس: تم حسابه من خلال :

أ- طريقة ألفا كرونباخ Alpha وكانت النتيجة كما بجدول (٥).

جدول (٥)

معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس قلق المستقبل الزواجي

رقم البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلي
معامل ثبات ألفا كرونباخ	٠.٧٤	٠.٧٥	٠.٧٠	٠.٨٦	٠.٩٠

ب _ التجزئة النصفية :

تم حساب الارتباط بين المجموع الكلي لدرجات البنود الفردية والبنود الزوجية للمقياس ثم تمَّ استخدام معادلة التصحيح Sperman-Brawn وكانت النتيجة كما في جدول (٦).

جدول (٦)

معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس قلق المستقبل الزواجي

رقم البعد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلي
معامل الثبات قبل التصحيح	٠.٥٣	٠.٦٥	٠.٤٠	٠.٧٠	٠.٦٦
معامل الثبات بعد التصحيح	٠.٦٩	٠.٧٨	٠.٥٦	٠.٨٢	٠.٨٠

حادي عشر - الصورة النهائية للمقياس :

أصبح المقياس في صورته النهائية يتكوَّن من (٣٨) بندا ، منه (٣٤) بندا موجبا يقيس وجود قلق المستقبل الزواجي، وطريقة تصحيحها (دائما ٣ ، أحيانا ٢ ، أبدا ١)، وباقي البنود (٤) سالبة يكون التصحيح لها وفق (دائما ١ ، أحيانا ٢ ، أبدا ٣) ، وأرقام البنود السالبة (٢ ، ٤ ، ١٦ ، ٢٧) ، وبذلك تكون أقصى درجة للمفحوص على المقياس (١١٤)، وأقل درجة (٣٨)، ضمن أربعة أبعاد تقيس أبعاد قلق المستقبل الزواجي، والجدول التالي (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

الصورة النهائية لمقياس قلق المستقبل الزواجي

البعد	ما يقيسه	أرقام البنود	عدد البنود
الأول	قلق الاختيار الزواجي	١، ٢●، ٣، ٤*، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١	١١
الثاني	القلق الاقتصادي	١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦*، ١٧، ١٨، ١٩	٨
الثالث	القلق الاجتماعي	٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧*، ٢٨، ٢٩	١٠
الرابع	القلق العاطفي	٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨	٩
الكلي	قلق المستقبل الزواجي		٣٨

• بنود سالبة.

مقياس قلق المستقبل الزواجي

إعداد : أ.د. حسام محمود زكي علي

الاسم (اختياري)		الكلية	
الشعبة/القسم		الجنس	ذكر( )- أنثى( )
العمر (السن)		مكان السكن	قرية ( )- مدينة ( )

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،

انطلاقا من أهمية الزواج ومكانته في الجانب الاجتماعي من حياة الفرد ، فإنني أقدم لكم مقياس قلق المستقبل الزواجي ؛ لمعرفة درجته لديكم ، مع العلم أن قلق المستقبل الزواجي يمثل حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب الزواجي ، وقلق الطالب تجاه عدم وجود زوج يناسبه ويتوافق معه ، وينتج عن التفكير بخوف في مستقبل الزواج ، ويصاحبه عدم اطمئنان الفرد وتوجسه وخوفه من التغيرات غير المرغوبة التي من الممكن حدوثها بعد الزواج مستقبلا .

تعليمات التطبيق :

عزيزي الطالب / عزيزتي الطالبة ، ستجد فيما يلي عددا من البنود التي تصف قلقك بشأن الاختيار الزواجي ، والقلق الاقتصادي والاجتماعي والعاطفي المتعلق بمستقبلك الزواجي ، **وذلك بالطبع لا يوجد بدرجة واحدة عند جميعكم أعزائي – الطلبة – ، لذلك فلا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وإنما معيار الصحة هو التعبير عمَّ تجده عزيزي الطالب بصدق.**

والمطلوب أن يقرأ كلُّ منكم كلَّ بند جيدا ، ويحاول تحديد انطباقها عليه ، والإجابة تتراوح بين : (دائما ، وأحيانا ، وأبدا) وذلك بوضع علامة (√) تحت الاختيار المناسب لك، مثل النموذج التالي:

م	البند	دائما	أحيانا	أبدا
١	يقلقني صعوبة اختياري للزوج المناسب.	✓		
٢	أنزعج حينما أتخيَّل مستقبلي الزواجي.			✓
٣	أشعر بالطمأنينة لو تزوجتُ من زوج غني.		✓	

ملاحظات

أ – هذا المقياس يُطَبَّق على غير المتزوجين أو غير المخطوبين فقط.

ب– جميع البيانات سرية، ولا تستخدم إلا للبحث العلمي.

جـ– كلمة الزوج تُطْلَقُ على كل من الجنسين، الرجل والمرأة.

د – لابد من الإجابة على كل البنود، وعدم ترك أي بند دون إجابة.

ولسعادتكم خالص الشكر

م	البند	دائما	أحيانا	أبدا
١	يقلقني صعوبة اختياري للزوج المناسب.			
٢	أشعر بالطمأنينة لو كنتُ متزوجا / متزوجةً.			
٣	لو عُرِضَ عليَّ الزواج الآن سأرفضه قلقا من المستقبل.			
٤	أعتقد أن حياتي ستتغير للأحسن بعد الزواج.			
٥	تجارب المتزوجين قبلي تزيد من قلقي الزواجي.			
٦	أنزعج حينما أتخيَّل مستقبلي بعد الزواج.			
٧	يقلقني إجباري على اختيار زوج معين.			
٨	أرى أن أمرا تعيسا سيحدث ليَّ إذا أقبلتُ على الزواج.			
٩	أتوتر إذا لم أجد زوجا يناسبني عند رغبتي في الزواج.			
١٠	أقلق من الزواج ممن يخالفني في المستوى التعليمي.			
١١	أجد صعوبة في التخطيط لمستقبلي الزواجي.			
١٢	يقلقني ارتفاع أسعار الذهب.			
١٣	تقل شهيتي للطعام عند التفكير في زيادة ضغوطي الاقتصادية بعد الزواج.			
١٤	يزعجني ألا يتفقَ الأهلُ على تكاليف الزواج.			
١٥	أشعر بصداع عند التفكير في كيفية توفير سكن (شقة) مستقل عند زواجي.			
١٦	أشعر بالطمأنينة لو تزوجتُ من زوج غني.			
١٧	غلاء المهور أمر يقلقني.			

م	البند	دائما	أحيانا	أبدا
١٨	أقلق من وجود خلافات بيني وبين زوجي على مصاريف زواجنا مستقبلا.			
١٩	يزعجني عدم تجهيز بيت الزوجية بأثاث مناسب.			
٢٠	أتوتر عندما أعلم أن أحد أصدقائي خُطِبَ أو تزوجَ قبلي.			
٢١	يزعجني تأخر سن زواج الشباب.			
٢٢	يقلقني ألا أنجب بعد الزواج.			
٢٣	أشعر بغثيان عند التفكير في أن يبعدني زوجي عن أهلي مستقبلا.			
٢٤	التفكير في عدم قدرتي على تحمُّل مسئولية الزواج مستقبلا أمر يقلل تركيزي.			
٢٥	يزعجني تدخل أهلنا في حياتنا الزواجية.			
٢٦	يقلقني عدم الاتفاق مع زوجي على طريقة تربية الأبناء.			
٢٧	يسعدني أن يعامل زوجي أهلي معاملة حسنة.			
٢٨	يقلقني حدوث بعض المشكلات مع زوجي أمام الأبناء مستقبلا.			
٢٩	أعاني من التشتت عند التفكير في عدم وجود وقت للترفيه بعد الزواج.			
٣٠	يقلقني قلّةَ حبّ زوجي ليَّ بعد الزواج.			
٣١	يوترني أن تصبح حياتي الزواجية مملَّة.			
٣٢	أخشى ألا أتوافق مع زوجي جنسيا.			
٣٣	يزعجني انشغال زوجي بعمله عني.			
٣٤	يقلقني أن يقيم زوجي علاقات عاطفية بغيري.			
٣٥	أتوتر من عدم مساعدة زوجي ليَّ فيما يقابلني من صعوبات مستقبلا.			
٣٦	أشعر بانقباضات جسمية عند التفكير في ألا يمنحني زوجي الحنان المناسب مستقبلا.			
٣٧	يزعجني تقلُّب مزاج زوجي سريعا.			
٣٨	أرتبك من زيادة وزني مستقبلا حتى لا تتأثر علاقتي بزوجي.			

المراجع

- إبراهيم شوقي عبد الحميد. (٢٠٠٢). مشكلات طلبة جامعة الإمارات العربية المتحدة – مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي . ***مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*** ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد (١) ، المجلد ١٨ ، ٣٩-٩٦.
- جلال السناد. (٢٠٠٧). تأخر سن الزواج لدى الشباب الجامعي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق) . ***مجلة جامعة دمشق*** ، العدد (١) ، المجلد (٢٣) ، ٨٣-١٢٤.
- حسام محمود زكي علي. (٢٠١٣). قلق المستقبل الزواجي وعلاقته بالذكاء الوجداني وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلبة الجامعة. ***مجلة كلية التربية*** – جامعة بنها، العدد (٩٤) ، المجلد (٢٤) ، الجزء (٢) ، ٢٩- ٦٩.
- حسام محمود زكي علي. (٢٠١٨). ***الجديد من المقاييس والاختبارات النفسية***. عمان: دار شهرزاد.
- حسام محمود زكي علي. (٢٠٢٣). مقياس قلق الإحصاء. ***مجلة إبداعات تربوية***، رابطة التربويين العرب، المجلد (٢٤)، الجزء (١)، ٦٢- ٧٣ .
- خالد الحميدي العنزي. (٢٠١٠). إدراك القبول-الرفض الوالدي والأفكار اللاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية. ***رسالة دكتوراه*** ، كلية التربية – جامعة أم القرى.
- زينب محمود شقير. (٢٠٠٥). ***مقياس قلق المستقبل***. القاهرة : الأنجلو المصرية ، الطبعة (٣).
- صلاح حميد كرميان. (٢٠٠٨). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى العاملين بصورة مؤقتة من الجالية العراقية في استراليا. ***رسالة دكتوراه*** ، كلية الآداب والتربية – الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.
- غالب محمد المشيخي. (٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف. ***رسالة دكتوراه*** ، كليه التربية – جامعة أم القرى.
- كمال إبراهيم مرسي (١٩٩٨) . ***العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس*** . مصر : دار النشر للجامعات ، الطبعة (٢).
- محمد عبد التواب معوض وسيد عبد العظيم محمد. (٢٠١٢). ***مقياس قلق المستقبل***. الأنجلو المصرية.

-وسام حموي وخالد ناصيف. (٢٠٠٦). خصائص العلاقة الزوجية الناجحة كما تتصورها عينة من المتزوجين وغير المتزوجين " دراسة ميدانية في مدينة دمشق". ***مجلة جامعة دمشق***، المجلد (٢٢) ، العدد (١) ، ٣٧٧ – ٣٩٧.

- Price, B. (2009). Differentiating future time perspective and future anxiety as distinct predictors of intimate partner violence. ***Doctor of philosophy*** , Department of Psychology , Northern Illinois University.
- Zaleski, Z. (1996). Future Anxiety: Concept Measurement and Preliminary research***. Person individual difference***, 21 (2) , 165-174.
- Weis , D., Felton , J. (1987). Marital Exclusivity and the Potential for Future Marital Conflict . ***National Association of Social Workers***. Inc. Social Work / January-February , 45-49.